

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم^١، وقال أحمد مختار عمر في (أشعري، ٢٠١٧) اللغة هي كل نطق أو كتابة أو إشارة يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم^٢. اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^٣. لذلك، تلعب اللغة دورا مهما جدا في حياتنا لأن اللغة من الوسائل الرئيسية للتواصل بين الناس على مر العصور، ومما أعطى اللغة مكانة أنها تعددت واختلفت من مجتمع لآخر، فكان كل مجتمع يستخدم مفردات عن المجتمعات الأخرى. إن أهمية اللغة في التواصل تبرز بصورة جلية لا يمكن غض البصر عنها، فهي مفتاح التواصل بين الشعوب، وهي الوسيلة التي من خلالها تم الحفاظ على ثقافة الأمم والشعوب^٤.

^١مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص ٧.

^٢هاشم أشعري، "نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العربي". التدريس: المجلد الخامس، العدد الأول (يونيو ٢٠١٧)، ص ١٠٠.

^٣مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص: ٨٣١.

^٤ميخائيل ممو، "دور اللغة وأهميتها في حياة الشعوب"، ٢٨ مارس ٢٠١٦،

<http://elaph.com/web/opinion/2016/3/1079989.html>

اللغة العربية هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٥. وأيضا إن

اللغة العربية هي لغة العرب والإسلام. بأنها لغة دين الإسلام، فكتاب الله نزل

باللغة العربية، كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

(يوسف: ٢) وقال تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

(فصلت: ٣)، وخاطب رسول الله قومه بلسانهم، كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ (إبراهيم: ٤)، فإن أساس دين

الإسلام ومصادره الأولى هي القرآن والسنة، وكانا باللغة العربية، ولنفهم كتاب

الله وسنة نبيه، ومعرفة أسرارهما، واستنباط الحكم الشرعي منهما. وهذا ما أدركه

العلماء القدماء وهو أهمية اللغة العربية في فهم الإسلام والقرآن الكريم

والحديث. فضل اللغة العربية ما يأتي : الأول، كانت اللغة العربية هي اللغة التي

اصطفاها الله تعالى، وأنزل بها القرآن الكريم. الثاني، اللغة العربية هي أداة من

أدوات تعلم كتاب الله تعالى، والمعرفة بها هي ما تساعد على فهم آياته. الثالث،

اللغة العربية تساعد على فهم الحديث النبوي الشريف وحفظه وشرحه وتوضيحه

والعمل به. الرابع، تعلم اللغة العربية وتعليمها للناس يساعد على نشر العلوم

^٥ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص٧.

الإسلامية والشرعية في فهم الإسلام بالاعتماد على فهم اللغة العربية. الخامس، من يعلم اللغة العربية يكتسب الأجر من الله تعالى لعظم هذه اللغة وفضلها.^٦

لذا، يجب على طالب العلم أن يتعلم اللغة العربية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه الجوانب الأربع الأساسية هي جوانب مهمة في تعلم اللغة العربية، لأنها لا يمكن فصل هذه المهارات الأربع وموقع هذه المهارات الأربع داعم للغاية في اكتساب المهارات اللغوية.^٧

بناء على البيانات الأولية التي أخذتها الباحثة من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ فانديجلانج على عشرين تلاميذا، يوجد بأن ما يصل إلى ٥٢،٤% من التلاميذ يميلون إلى دروس اللغة العربية. ثم بقدر ٧٦،٢% يشعر التلاميذ أن تعلم اللغة العربية صعب و ٢٣،٧% لا يوافقون أن اللغة العربية موضوع صعب. ثم ما يصل إلى ٦١،٩% من التلاميذ يشعر بلقدرة في مهارة الكتابة و ٨٠،٩% من التلاميذ تشعر بقدرات أقل في الكلام. في مهارة الاستماع ، يشعر ٨٥،١٤% من التلاميذ أنهم قادرون على

^٦ سندس المومني، "أهمية اللغة العربية في فهم الإسلام"، ٢٥ يوليو ٢٠٢٠، <https://sotor.com>

^٧ Miftachul Taubah, "Maharah dan Kaf'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab". Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 10, No. 1 (2019): 32.

الاستماع إلى اللغة العربية ، بينما يشعر ٥٢،٤% من التلاميذ أنهم قادرون على ذلك في مهارة القراءة باللغة العربية. بناءً على البيانات الأولية ، رأت الباحثة أن غالبية التلاميذ يشعرون بالقدرة ذلك في الاستماع والقراءة والكتابة ، بينما يشعر غالبية التلاميذ في مهارة الكلام بأنهم أقل قدرة، لذلك ترى الباحثة أن مهارة الكلام تحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

قال هورلوك (١٩٧٨ ، في أحمد ، ٢٠١٦) أن العوامل التي تؤثر على مهارة الكلام هي الأولى الاستعداد البدني للكلام ، أي كانت القدرة على الكلام تتعلق نضج آلية الكلام. قبل أن تصل جميع أعضاء الكلام إلى الشكل أكثر نضجا، أن الأعصاب والعضلات، و آلية الصوت لا يمكن أن تنتج الأصوات اللازمة للكلمات. الثانية، الاستعداد الذهني للكلام يعتمد على نضج الدماغ، وخاصة الأجزاء المرتبطة بالدماغ. يتطور هذا الاستعداد عادة بين سن ١٢ و ١٨ شهرًا و في تطوير الكلام يُنظر إليه على أنه "لحظة قابلة للتعليم". الثالثة، هناك حاجة إلى نموذج جيد لتقليده حتى يعرف الأطفال كيفية نطق الكلمات بشكل صحيح. قد تكون هذه النماذج أناسًا في بيئتهم. إذا كانوا يفتقرون إلى نموذج جيد، فسبواجهون صعوبة في تعلم

الكلام والنتائج التي تحققت هي دون قدرتهم. الرابعة، فرصة الممارسة. إذا لم يتم إعطاء الطفل فرصة للممارسة، عندها سيأسون ويصبح دافع الطفل قليلا. الخامسة، الدافع. إذا كان الأطفال يعرفون أنهم يستطيعون الحصول على ما يريدون دون طلب ذلك وإذا كان الأطفال يعرفون أن بدائل الكلام مثل البكاء والإشارة يمكن أن تحقق أهدافها وبالتالي، سيضعف دافع الطفل لتعلم الكلام. السادسة، إرشاد. أفضل طريقة لتوجيه تعلم الكلام هي تقديم النموذج الجيد، ويقدم والكلمات الواضحة ، و تقديم المساعدة باتباع النموذج .

بناء على العوامل المذكورة سابقا وماذا ما حدث لتلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ فانديجلانج، هناك العديد من الأشياء الموجودة في العوامل التي تدعم مهارة الكلام. على سبيل المثال، من حيث الاستعداد البدني والعقلي والعمرى يقال قبل ذلك أولئك الذين يجتمعون معايير القدرة على اكتساب مهارة الكلام هي سن ١٢-١٨ شهراً و يجب أن يكون تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ فانديجلانج قد استوفوا هذه المعايير. بينما تظن الباحثة بجوانب النموذج ، فإن فرصة

الممارسة و الدافع، والتوجيه، تميل إلى أن تكون غير محققة. يمكن رؤيته من البيانات الأولية التي تظهر أنه أثناء التدريس يشعر التلاميذ أن المعلم متسرعا في التوضيح. فالمعلم يعطي التلاميذ التدريب مباشرة دون إعطاء المحاكاة الكافية.

في سياق تعلم اللغة العربية مهارة الكلام هي أهم مهارة في اللغة. مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات والقول ونقل الأفكار والمشاعر. الكلام كمهارة لغوية يعني القدرة على التعبير بنشاط عن الأفكار أو الرسل للآخرين باللغة منطوقة معينة. القدرة على الكلام، بالطبع، لايمكن فصلها عن القدرة على الاستماع، لأن كلاهما من المتطلبات المطلقة للاتصال الشفوي المتبادل الفعال. تتمثل أهداف تعلم مهارة الكلام ما يأتي: الأول، في أن يشعر التلاميذ بطعم اللغة العربية ويعتادون عليها عند تعبير باللغة العربية. الثاني، تدريب على الإستماع للكلمات والعبارات التي يطرحها المحاور. الثالث، تعويد التلاميذ بالتعبير عن التعبيرات واضحة واذت

مغزى. الرابع، تدريب ألسنة التلاميذ على التعود على الكلام باللغة العربية بطلاقة^٨.

لذا، تهتم الباحثة في الدراسة عن استخدام الطريقة التي يمكن أن ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلاميذ. أما أحد أساليب التعلم التي تمكن طرح مهارة الكلام باللغة العربية فهي الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL).

قال ميكا إن الطريقة السمعية الشفهية هو السمع والكلام. لذلك تؤكد هذه الطريقة على مهارة الاستماع والكلام. حتى تبدأ عملية التعلم من الاستماع إلى القول، بهذه الطريقة سيكون التلاميذ ماهرين في تأليف أنماط الجملة القياسية بحيث يكون لديهم النطق الصحيح جيداً، فالبقية هم ماهرون في تكوين الجملة يتم تدريبهم عليها، ويستطيعون ذلك إجراء الاتصال الشفهي، مع الهيكل الصحيح بسبب الاستماع وجو الفصل مفعم بالحيوية لأن التلاميذ لا يلتزمون الصمت ولكن بشكل مستمر الاستجابة لمحفزات المعلم. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يقوم التلاميذ بهذه

⁸ Ahmadi dan Aulia Mustika Imani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional hingga Digital*, (Yogyakarta: RUAS MEDIA, 2020), 73 dan 75.

الطريقة أسهل في تذكر المفردات ومعناها. تعتمد الطريقة السمعية الشفهية على عدة افتراضات، بما في ذلك أن اللغة هي الكلام في المقام الأول. لذلك يجب البدء الاستماع إلى أصوات اللغة على شكل الكلمات وجمل ثم نطقها قبل القراءة الدروس والكتابتها. افتراض آخر لهذه الطريقة هو أن هي عادة. سيصبح السلوك عادة إذا تكرر عدة مرات. لذلك، يجب أن يتم تعليم اللغة بتقنيات التكرار^٩. لذا، تهتم الباحثة في الدراسة عن تأثير استخدام الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL) في ترقية مهارة الكلام.

ب. تحديد المشكلات

بناءً على منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية، يشترط أن يكون لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية أربع مهارات لغوية أساسية، وهي: مهارة الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. هذا مهم لأنها قدرة أساسية بالنسبة لهم ليكونوا قادرين على إتقان اللغة و تنطبق هذه الكفاءات التي يجب

⁹ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press, 2011), 53.

تحقيقها على جميع تلاميذ مدرسة المتوسطة الإسلامية في إندونيسيا، بما في ذلك المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ه فانديجلانج.

الحقائق التي رأت الباحثة بناءً على بيانات أولية من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ه فانديجلانج، أظهرت أن غالبية التلاميذ (٧٦,٢%) وجدوا صعوبة في ذلك. في تعلم اللغة العربية. بينما من حيث المهارات يشعر غالبية التلاميذ أن لديهم القدرة على الاستماع (٥٧,١٤%)، القراءة (٥٢,٤%)، الكتابة (٦١,٩%). في نفس الوقت في المهارات يتكلم غالبية التلاميذ يشعرون بقدرات أقل (٨٠,٩%). العوامل التي تلعب دورًا في تكوين مهارة الكلم وفقا على لهورلوك وقال إنها هي (١٩٧٨) النضج البدني والعقلي والعمري .

وجود نموذج جيد و فرصة التدريب و وجود الدافع والتوجيه عند النظر إليها من هذه العوامل، هناك عوامل قابلها التلاميذ، وهي النضج الجسدي والعقلي والعمري. ولكن من حيث وجود نموذج جيد؛ فرصة التدريب. وجود الدافع ويميل وجود التوجيه إلى عدم الوفاء به، وهو ما تمكن رؤيته من البيانات الأولية للتلاميذ. في البيانات الأولية، ذكر التلاميذ في

تعلم اللغة العربية، يكون المعلمون أحياناً متسرعين للغاية. ثم كان المعلم يعطي التلاميذ قلة الفرصة لممارسة الكلام. شعر المعلم بصرامة شديدة مما جعله يشعر بالتوتر. وأحياناً يعطيهم الأسئلة دون التفسير. فكان التلاميذ يشعرون بالصعوبة في تعلم مفردات اللغة العربية لذا لا يفهمون قيد المناقشة.

ج. حدود البحث

في هذه البحث، رأت الباحثة أن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ فانديجلانج، يشعر بعض التلاميذ بأنهم لا يقدرّون على تعلم كلام باللغة العربية. في حين أن أحد. العوامل التي تلعب دوراً في تنشئة مهارة الكلام كعامل النضج الجسدي والعقلي والعمري. وأما عوامل البيئية الداعمة فهي وجود النموذج وفرصة الممارسة وإرشاد الذي يمكن المعلم أن يحاول هذه العوامل الخارجية باستخدام طريقة التعليم المناسبة. في سياق المهارة الكلام، إحدى الطرق التي يمكن استخدامها هي الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL).

د. أسئلة البحث

بناء على مشكلة البحث السابقة تمكن الباحثة أن تركز على المسألة

الآتية :

١. ما الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL) في ترقية مهارة

الكلام؟

٢. كيف يكون استخدام الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL)

في ترقية مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ه فانديجلانج؟

٣. ما مدى أثر استخدام الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL)

في ترقية مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ه فانديجلانج؟

ه. أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذا البحث فهي كما يلي :

١. للتعرف على الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL) في ترقية مهارة الكلام.

٢. للتعرف على استخدام الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL) في ترقية مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ فانديجلانج.

٣. للتعرف على أثر استخدام الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL) في ترقية مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ فانديجلانج.

و. فوائد البحث

أ. المدرسة

يمكن أن تكون نتائج هذه البحث مساهمة في طريقة تعلم

اللغة العربية، وهي الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL)

في مهارة الكلام.

ب. المعلم

تقديم المعلومات للمعلمين حول الطريقة السمعية الشفهية

(AUDIOLINGUAL) في مهارة الكلام.

ج. التلاميذ

يمكن أن يصبح التلاميذ نشيطين في مهارة الكلام باللغة العربية

باستخدام الطريقة التعلم السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL).

د. الباحثة

زيادة المعرفة والخبرة في اختيار أساليب التعلم وتطبيقها، وخاصة

طريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL) في عملية تعلم اللغة

العربية.

ز. الدراسات السابقة

في مناقشة هذا البحث، تم وصف العديد من الدراسات السابقة

بإيجاز. البحث السابق كالتالي:

١. المسدلفة: "أثر الطريقة السمعية الشفهية في إتقان مفردات اللغة العربية

لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية

الإسلامية معهد العصر دار الأرقم فونيا فينانغ". تناقش هذه الدراسة

كيفية تأثير الطريقة السمعية على إتقان مفردات اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية الإسلامية معهد العصر دار الأرقم فونيا فينانغ. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية الكمية باستخدام تقنيات جمع بيانات الملاحظة والاستبانة والتوثيق^{١٠}.

أوجه الشبه بين البحث السابق والبحوث الحالية هي أن كلاهما يناقش الأسلوب السمعي اللغوي ، في حين أن الفرق بين البحث السابق والبحث الحالي هو أن هذا البحث يركز على إتقان المفردات اللغة العربية وهذه الدراسة تركز على مهارة الكلام .

٢. حزيدة: "أثر تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ليمبونج". الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية النوعية باستخدام تقنيات جمع البيانات من الملاحظة والاستبانة والمقابلات^{١١}.

¹⁰ Musdalifah, "Pengaruh Metode *Audiolingual* terhadap Penguasaan Mufrodlat Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VIII Madrasah Tsnawawiyah (MTs) Muhammadiyah Pondok Pesantren Darul Arqam Punnia Pinrang" (Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Parepare, 2017).

¹¹ Huzaidah, "Pengaruh Penerapan *Metode Audiolingual (Thoriqoh Al-Syam'iyah Al-Syafawiyah)* untuk Peningkatan Keterampilan Berbahasa Arab Siswa Kelas VIII Mts Muhammadiyah Limbung Kec. Bajeng Kab.Goa"

أوجه الشبه بين البحث السابق والبحث الحالية هي أن كلاهما يناقش المنهج السمعية الشفهية والاختلافات بين البحث السابق والبحث الحالي، أي أن البحث السابق استخدم الأساليب الوصفية النوعية، بينما استخدم أسلوب البحث الحالي الأساليب الكمية. بالإضافة إلى ذلك، ركز البحث السابق على مهارات اللغة العربية وركزت هذه الدراسة على مهارة الكلام.

٣. سيتي حردنتي: تأثير الطريقة السمعية الشفوية على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الإسلامية نور الإيمان جامبي". تناقش هذه الدراسة كيفية تأثير الطريقة السمعية الشفوية على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الإسلامية نور الإيمان جامبي. الطريقة المستخدمة هي طريقة كمية باستخدام تقنيات جمع البيانات والملاحظة والاختبار والتوثيق^{١٢}.

^{١٢} سيتي حردنتي، "تأثير الطريقة السمعية الشفوية على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية نور الإيمان مدينة جامبي" (جامعة سلطان

٤. أوجه التشابه بين البحث السابق والأبحاث الحالية هي أن كلاهما

يناقش الطريقة السمعية الشفوية على ترقية مهارة الكلام، في حين أن

الفرق بين البحث السابق والبحث الحالي يتعلق بوجود قيد الدراسة.

ح. أساس التفكير

الطريقة هي مجموعة من الخطوات (ما يجب القيام به) مرتبة بشكل

منهجي. وفقا لسانجيا، ٢٠١٦ في هدايت والأصدقاء، ٢٠٢٠ إن الطريقة

المتبعة تنفيذ الخطط التي تم إعدادها في أنشطة حقيقة بحيث يتم تحقيق

الأهداف التي تم تحديدها على النحو الأمثل^{١٣}. ووفقا لرأي آخر، فإن الطريقة

هي خطوة تساعد تحقيق عملية النشاط على حد أعلى. فعالة وكفؤة. وفقا لبعده

وهب ومعلومات، ٢٠١١ إن الطريقة باللغة العربية تسمى الطريقة هي خطة

شاملة متعلقة بتقديم المواد اللغوية بشكل منتظم أو منجي على أساس النهج

المحدد. إذا اقتربت (نهج) بديهية، فالطريقة إجرائية. لذا، إن هذا في واحد

نهج قد يكون هناك طرق.^{١٤}

¹³ Sanjaya, 2016 dalam Arif Hidayat dkk. "Metode Pembelajaran Aktif dan Kreatif Pada Madrasah Diniyah Taklimiyah di Kota Bogor". Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 09, No. 01 (2020) : 73.

¹⁴ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press, 2011), 34.

الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL) هي إحدى طرق الأساليب الأكثر شيوعًا التي تهيمن على تدريس اللغة من أواخر الخمسينيات إلى منتصف السبعينيات من القرن العشرين^{١٥}. فالطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL) هي إحدى طريقة تعلم اللغة التي سبق استخدامها من قبل اللغويين لتعليم اللغات الأجنبية للجنود الأمريكيين الذين هم في ذلك الوقت (على وجه التحديد خلال الحرب العالمية الثانية) لم يفهم ولم يفهم لغات دول شرق آسيا مثل فيتنام وكوريا جيدًا، لذلك العديد من الجنود الأمريكيين القبض. هناك المزيد من مستخدمي هذه الطريقة، لأنها تعتبر قد نجحت في تلبية احتياجات الجنود الأمريكيين خلال حرب العالم الثاني في إتقان اللغة الأجنبية.^{١٦}

والطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL) تقوم على عدة الافتراضات، من بين أمور أخرى، أن اللغة هي الكلام في المقام الأول. لذلك، يجب أن يبدأ تعليم اللغة بالاستماع إلى أصوات اللغة على شكل كلمات أو

¹⁵ Rifqiatul Mawwadah, 2012:16 dalam Afroni, Mochamad.2019, *Metode Sami'iyah Syafahiyah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*.

¹⁶ Fathur Rohman, 2015:166 dalam Warsito & Joko Ariyanto. 2019, *Aplikasi Metode Sam'iyah Syafahiyah (Audio-lingual) Pada Pembelajaran Muchadatsah Bahasa Arab Kelas VII SMP Muhammadiyah 8 Program Khusus Surakarta*.

جمل ثم نطقها قبل دروس القراءة والكتابة. افتراض آخر لهذه الطريقة هو أن اللغة هي عادة. سيصبح السلوك عادة إذا تكرر عدة مرات. لذلك، يجب أن يتم تدريس اللغة بتقنيات التكرار. تعليم اللغة وعدم تدريسها هو أيضًا مبدأ أساسي في هذه الطريقة. بسبب ذلك. يجب أن تمتلئ دروس اللغة بأنشطة اللغة، وليس تعلم قواعد اللغة. تعتمد هذه الطريقة أيضًا على افتراض أن لغة العالم تختلف عن بعضها البعض. لذلك، يجب أن يعتمد اختيار المواد التعليمية على نتائج التحليل المقارن بين لغة الأم للمتعلم واللغة المستهدفة التي تتم دراستها.^{١٧}

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، و في اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلام عما في نفسه من جسمه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات،

¹⁷ Kamil Rama Oensyar dan H. Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Kalimantan Selatan: IAIN Antasari Press, 2015), 100.

وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو

نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{١٨}

مهارة الكلام هي أهم مهارة في اللغة. لأن التكلم جزء من المهارة

المستفادة من قبل التلاميذ، بحيث تعتبر مهارة الكلام جزء أساسي جداً من

تعلم لغة أجنبية.^{١٩}

بناءً على ملاحظات الباحثة، فإن أحد مهارة التي لم تتحقق بشكل

جيد في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ فانديجلانج هي مهارة

الكلام. تمكن ملاحظة ذلك من البيانات الأولية للتلاميذ حول العقبات التي

شعروا بها أثناء تعلم اللغة العربية.

عندما لا يكون مهارة الكلام متقناً جداً ، يمكن رؤيته من خلال

المهارات التي ليست جيدة جداً. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تؤدي مهارة

الكلام الضعيفة إلى إعاقة تحقيق عملية تعلم اللغة العربية. لأنه كما نعلم، لكي

^{١٨} محمد إيفان أفيان، "مهارة الكلام وتعليمها". العربية: المجلد الخامس، العدد الأول (يونيو ٢٠١٣)، ص ١٠٣ - ١٠٤.

^{١٩} Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press, 2011), 88.

نكون قادرين على فهم اللغة، فإن أحد العناصر المهمة هو أنه يمكننا نطقها بحيث يمكن أن يحدث الاتصال النشط.

تظن الباحثة بأن استخدام الطريقة يؤثر أيضاً على تحقيق مهارة الكلام أو فشلها. يمكن أن يكون السبب وراء عدم كفاية مهارة الكلام باللغة العربية هو طريقة التعلم المستخدمة. لذلك، ترى الباحثة الحاجة إلى الطريقة الصحيحة حتى يتمتع التلاميذ بمهارة كلام جيدة. في هذه الدراسة اقترحت الباحثة استخدام الطريقة السمعية الشفهية كوسيلة يمكن استخدامها لزيادة مهارة الكلام.

لذلك تفترض الباحثة زيادة في مهارة الكلام عند استخدام الطريقة السمعية الشفهية (AUDIOLINGUAL).

ط. تنظيم البحث

قسم الباحث هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول: مقدمة وتحتوي على: خلفية البحث، وتحديد البحث، وحدود البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث وتحتوي على: المباحث العامة عن: طريقة

التعلم، وأنواع طرق التعليم، والطريقة السمعية الشفهية، ومهارة

الكلام.

الباب الثالث: منهج البحث وتحتوي على: موقع البحث وموعده، وطريقة

البحث، ومجتمع البحث وعينته، ومتغيرات البحث، وأساليب

جمع البيانات، وفروض البحث، وأساليب تحليل البيانات

الباب الرابع: تحليل البيانات وتحتوي على: وصف البيانات وتحليل متطلبات

الاختبار واختبار الفرضيات والمناقشة.

الباب الخامس: خاتمة، وتمثيل على: النتائج والمقترحات.